DOI:10.52113/uj05/023-16/819-825 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

# شعر الطبيعة العباسي نحو ممارسة نقدية بيئية

نضال جبري طابور *
وليد شاكر النعاس
جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

**معلومات المقالة**

**تاريخ المقالة :**

تاريخ الاستلام: 2022/8/01
تاريخ التعديل : 2022/9/28
قبـول النشـر: 2022/10/24
متوفر على النت: 2023/6/12

**الكلمات المفتاحية :**

الشعر البيئي، شعر الطبيعة ، النقد الادبي البيئي، الشعر العباسي .

**الملخص**

يباين الشعر البيئي شعر الطبيعة التقليدي في تراثنا العربي ( الشعر العباسي انموذجاً) ، فالأول هو ادب حديث مهتم بقضايا الازمة البيئية المعاصرة ، يعمد إلى توظف عناصر الطبيعة من اجل بيان الاضرار البيئية المدمرة التي تسبب بها الانسان بسبب اختلال علاقته بمكونات البيئة الاخرى لتصبح قائمة على الاستغلال و الاستنزاف و الفوقية البشرية . أما شعر الطبيعة فهو شعر وصفي في الغالب للطبيعة ، وقد يتخذ منها استعارة أو رمزا أو تشبيها تزين صورهم الشعرية .إلا أن شعر الطبيعة يتقاطع مع الشعر البيئي برصده لعناصر الطبيعة في فعل الكتابة ، مما يدل على وعي عميق لأهميتها و تقدير لها حتى احتلت جزءا كبيرا من الصورة الشعرية لدي، إذ يُظهر شعر الطبيعة العباسي من خلال القراءة النقدية البيئية سعي نحو تعزيز علاقتنا بالأخر غير البشري، واعتباره مقياسا للسمات الاصلية التي تتشبه بها الافعال البشرية و البشر .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

## المقدمـة:

تسعى الدراسات النقدية البيئية الى بيان التوجه نحو الاهتمام بالبيئة و التماهي معها في النصوص الادبية وبشكل خاص في النصوص الشعرية القديمة حيث كان ينظر الى الطبيعة نظرة التقديس و الاجلال ما جعلها قريبة من مفهوم الشعر البيئي الحديث .

-الشعر البيئي و شعر الطبيعة :

يميل النقاد إلى الاتفاق على أن الشعر البيئي ( الايكولوجي ) مباين لشعر الطبيعة ، إذ يكون شعر الطبيعة وصف للمناظر الطبيعية في الغالب و الموجودات فيها ، من حيوان ونبات و جبال ورمال و رياح ونحو ذلك ، متمثلا اياها كخلفية لمشاعر وافعال بشرية ، في نصوص ينصب اهتمام الدرس النقدي فيها على الجانب الابداعي للصورة الشعرية ،إذ ( يقف عند مظهر الاشياء التي يصفها مع العناية بجزئيات الصورة ، وعلى وجه الخصوص في التشبيهات )(1).

في حين ان أدب البيئة هو ادب ذي اهداف ايكولوجية وادبية و فلسفية ، فهو ( نشاط أبداعي مفكر فيه، وبناء فني، تحركه مقصديات ايكولوجية وفنية وفلسفية، وتدفعه نوازع الخوف من اختلال العلاقات بين الكائنات وبيئتها، ومن ثم فهو مشاركة إبداعية تهدف إلى التأسيس لوعي بيئي جديد ، يكف فيه البشر عن تخريب شروط الحياة ،و يعاد فيه النظر في أساليبهم في التعامل مع الكائنات التي تقاسمهم الوجود على ظهر الكوكب)(2). سعيا وراء مهمة تغيير ثقافي كبير تقع على عاتق

*الناشر الرئيسي : E-mail : nedaljabrey@gmail.com

النقد البيئي مهمة تنميته و الكشف عنه. إذ صار الأدب البيئي بمثابة وثيقة لمعالجة للضرر الذي حاق بالمنظومة الطبيعية اخلاقياً و أدبياً ، و نشر الوعي المشكل لحركة تنوير عالمية للنظر في البيئة ،لإعادة الصحة لكوكب الأرض و ما عليه(3) .

كما يضع بويل عدد من النقاط لنص ذي توجه بيئي : أن لا يمثل حضور الطبيعة في النص مجرد اطار ضام للأفعال و الشخصيات البشرية ، وانما كحضور في حالة تحول و تنام مستمر، وان يلائم بين مصالح البيئة و البشر ،مهتما بتنمية الاحساس بالمسؤولية البشرية تجاه البيئة، كجزء من التوجه الاخلاقي للنص(4) .

فالشعر البيئي في حقيقته ينمي تبصراً مهما في فهم حس الشعراء الاخلاقي تجاه مكونات البيئة و الانتماء إلى بيئاتهم في شعر ايكولوجي قائم على الحدس والشعور بتشابك الذات مع الاخر ، مرتكز على البراعة في الاساليب الادبية، التي تجعل النص يهيم عميقاً في فضاءات الروح و الفلسفة، لتبدوا القصائد بوصفها تأملات رومانسية و فلسفية ، تعكس توق الروح للتماهي و الترابط مع قوى الطبيعة الحيوية ، بحثاً عن مزيد من التناغم مع الارض كتعبير للوعي( التفكير) عبر العلامات عن حقائق جوانية تدرك الترابط مع جميع اشكال الحياة على الارض، فالكتابة البيئية ( تشكل نوعا من الحوار الفكري والروحي ... ناقد لمجتمع محكوم بالنزعة المادية والعقل النفعي، واحيانا تعطي تأكيدا للصيغ غير المألوفة للإدراك والفكر والممارسة البلاغية . إذ غالباً ما تكون القصيدة فضاء لا عادة التعريف بالذاتي، وإعادة الاكتشاف من خلال المواجهة مع غير البشري)(5).

وبالتالي فهو الشعر الذي يُكّرم وعينا للطبيعة كأنه كون صاخب مؤلف من الكائنات الحية التي نتشارك معها الوجود ، كجمع من القوى الحساسة والواعية، إذ يسجل هذا الشعر لحظة انفصالنا عن الجسد، في خضم هنا والان ، لنندمج في كتابة الأرض، على إنها كون مقدس نعيه كأنه وحي ونعيشه كلحظة لانهائية، وهو شعر يحمل رؤية صادقة ومتماسكة تستمد من الممارسات الثقافية المتوارثة في الكثير من الأحيان الهامات تجسيد الروح في الوجود ،وجعلها تماثل عجائب يومية تختلط فيها المادة بالفعل الجسدي وتجعلها كأسلوب حياة.

مما سبق نلحظ ان الشعر البيئي ادب حديث مفهوما شغل بقضايا حداثية، فقد ترافق ظهوره مع ظهور النقد البيئي الذي وجد فيه مادة خصبة لتناولها بالتحليل و الدراسة . فهل يمكن عد الشعر العباسي شعر بيئي؟ وهل هو صالح للممارسة النقدية البيئية ؟

-شعر الطبيعة العباسي و القراءة البيئية :

لقد اشرنا سابقا إلى إن النقد البيئي هو منهجية مفتوحة لمقاربة التمثلات الأدبية للبيئة الطبيعية من الناحية الموضوعاتية و الفنية ، وامكانية قراءتها تفكيكياً و ظاهراتياً و ثقافياً وفلسفياً ايضاً، فضلاً عن هذا فان هناك رغبة ملحة من قبل النقاد الأيكولوجيين في توسيع حدود الممارسة النقدية للنقد البيئي ، من أجل ان يتقدم خطوة إلى الأمام ،بإدراج انواع مختلفة من الكتابة عن الطبيعة (فإذا أراد النقد البيئي ليس فقط للحصول على اعتراف أكاديمي كامل ، ولكن أيضاً لإحداث فرق في الثقافة ، و تحفيز التغيير في موقف الجمهور تجاه البيئة ، فإنه يحتاج إلى استكشاف النصوص التي هي أقل صراحةً في توجهها البيئي او الايكولوجي ، في كل من الإعداد والنية ، والزخارف اللفظية او بيان الأهمية البيئية ، وهي أقرب إلى الأدب السائد و التمثلات التقليدية )(6).

ويرى مايكل برانش بان كل النصوص الأدبية تحوي نظرات فلسفية ايكولوجية ، ذلك ان الأدب لديه يشترط ( على الدوام فهمَنا الفلسفي للطبيعة...، وبرؤيته من وجهة نظر نظرية أدبية فلسفية ايكولوجية، فإن النصَّ الأدبي ربما يشبَّه فعليًّا بمنظومة ايكولوجية 7)(ecosystem).

ان شعر الطبيعة متقارب مع الشعر البيئي في ظل وجود البيئة الطبيعية كعنصر مشترك بينهما الى جانب اشتراكهما في ادبية الادب و العنصر الابرز فيها اللغة الشعرية التي لا يخفت صخبها


DOI:10.52113/uj05/023-16/819-825

بعد بالكلمة، فالكلمة (هي جسد لكلام الروح يمكن العثور فيها من جديد على كلمات الحياة نفسها على كلام ما قبل الكلمات)(8) ، فالأدب في حقيقته( مجالاً خصباً لمقاربة الظواهر والقضايا ؛لكونه يتسم بالشعرية البلاغية والوجدان فضلا عن الأفكار ، فهو لا يعتمد التناولات العقلية او التحديدات المنطقية ، بل يبرزها بطريقة بلاغية وأخلاقية سامية)(9) ، مما يجعله قابلا للتأويل وكاشفاً عن الجوانب البيئية فيه .

إذ يمكن أن يكون شعر الطبيعة أكثر من مجرد شعر وصفي، وأن يشترك بانشغالات الشعر البيئي، بالفكرة المعقدة التي تنصهر فيها الموضوعية البيئية مع الشعرية الأدبية، وأن ينمي رغبة قوية بخلق مزيج فني تلتحم فيه الطبيعة بالثقافة ،والفن بالعلم و الأنا بالآخر ، و أن نستشعر فيه دفق الأخلاق الصوفية ،حيث تتخلخل حدود الرؤية التراتبية في ثنائية الإنسان/ الطبيعة، مقدماً وصفاً متميزاً لفعالية قوى الطبيعة بعيداً عن أنا البشر أو كونه مجرد خلفية لها ، جاعلاً من عناصر الطبيعة كشركاء في هذه الحياة، مستثمرا معهم الحوار مع المعنى الذي تم التغافل عنه، و الأفكار التي تحترم الآخر في العالم الضام لما هو أكثر من البشر، مما يشجع على التفكير خارج أسوار الفهم السطحي لشعر الطبيعة ، فالشعر أدب يمكن قراءته من خلال إلقاء نظرة (على المؤجل و فهم الملتبس ،و قبول المحتمل ،و ما ذلك التأجيل و الالتباس و الاحتمال إلا لأننا أمام فن يعبر بشكله عما لا يقال)(10) ، وهذا مالم يخضع له شعر الطبيعة درسا نقديا بيئيا من قبل .

اضافة الى وجود نقاط اخرى لإمكانية قراءة شعر الطبيعة التقليدي واخضاعه للممارسة النقدية البيئية مما يسمح بالمناقشة البيئية لنصوص ولدت في عصور لا تعاني من ازمات بيئية فعلية ، فعندما نفكر في أن الأزمة البيئية في الأدب بوصفها انعكاس لظواهر ثقافية حديثة (فهذا لا يعني أن المفاهيم والأفكار التي تعد المفاتيح الأساسية في النقد البيئي حديثة زمنيا أيضاً، ففي الواقع هي جزء من الإنسان والتاريخ ، بقدر ما هي جزء من الطبيعة ، لأن الجنس البشري كان دائماً على علاقة بالبيئة ، وتمثلها ثقافيًا وأدبيًا)(11).

كما ان النقد البيئي يسهم في فهم و تحليل الأدب من الناحية البيئية ، بشكل اكبر من خلال تقديم امثلة لنصوص إبداعية تقليدية والتي تبدو بأنها لا تقع ضمن نطاق أعمال النقد البيئي ، فلقد( حفَّز كثير من النقَّاد الأيكولوجيين إدخال الإيكولوجيا إلى الدراسات الأدبية عبر اكتشافهم مزايا تراث كتابات الطبيعة nature writings الامريكية...، بات الباحثون الأدبيون يستعملون كتابات الطبيعة للفحص عن الافتراضات عينها التي أفضت إلى اهمالها النقدي، لأنه من الصحيح أن النصَّ الأدبي، كما هي المنظومة الايكولوجية الطبيعية، يتكوَّن من نسيج متناغم (أركستراتي) للعلاقات التبادلية، ينبغي علينا أن نتوقع تماماً أن الأعمال الأدبية التي تنشغل بالمنظومات الطبيعية لديها الكثير لتعلِّمنا اياه، حول الأدب، وحول الطبيعة أيضاً)(12).

ويمكن تلخيص مساهمة الأدب في الاهتمامات الخاصة بالبيئة بشكل موجز (على أنه جهد لا يحقق التألق الجمالي فقط ، وإنما يسهم في فهم علاقة الإنسان و المجتمع بحقائق الكوكب ، وتحقيق الترابط بين الفن والبيئة ، وإثارة الوعي البيئي. فإذا كان الفن مجرد ديكور او ترفيه ، او حتى رائع من الناحية الجمالية ، و لم يبعث الامل او الإحساس بالمقدس ، و لم يخاطب الخوف والارتباك فينا ، او إلى قدرات الذاكرة والعاطفة والقيمة التي تغمر إنسانيتنا ، فالفنان أرسل لنا خطابًا لا يحتاج إلى إجابة)(13).إذ يمكن ان يستكشف تنوع قيمنا الفعلية ،وإمكانية تطبيقها في الواقع العملي كالدفاع عن البيئة و سن القوانين لحمايتها. فالطبيعة متجذرة عميقًا وفي تفاعل متواصل مع التجربة الأدبية ، والعالم الأكبر فحتى (في القصائد التي تبدو فيها الطبيعة كشيء سطحي، و في كثير من الأحيان تتمحور حول الإنسان بلا هوادة ، هي في الواقع تجلب الأرض من الباب الخلفي ، بشكل واسع و من غير حراسة)(14).


DOI:10.52113/uj05/023-16/819-825

ما نحن بحاجة اليه هو المزيد من طرق و أساليب التحليل المبتكرة، لكشف المزيد من التفاصيل عبر تفكيك الابعاد المختلفة للغة الادب ، و التي يمكن وعبر تشريح مستوياتها تقديم إحساس أكثر ثراءً بالبيئة التي يعيش فيها الشعراء ، وبيان مدى العمق الذي يتشابكون فيه مع الأرض.

وقد يكون التفسير الأكثر الحاحا لتبرير ادراج الأدب القديم ضمن النصوص التي يتناولها النقد البيئي ، هو انه ادب نلتمس فيه التمثلات التي ترصد التفاعلات الايكولوجية في صوره الأدبية ، و التي تضم وتعقد الصلات بين العالم البشري و ما هو أكثر من عالم البشر من حيوانات ونبات و مناظر طبيعية. فإذا علمنا ان الدور الاساسي للنقد البيئي يكمن في تفكيك الطرق التي ندرك بها ترابط الإنسانية مع الموجودات الأخرى في البيئية ، و بيان كيفية تمثلها في الأدب ، فهذا ما نجده متوافر في الآداب جميعا قديمها و حديثها ، كما ان النقد غالباً ما كان يمثل مؤسسة تحريفية تجتمع فيه قضايا الماضي و الحاضر، فمن الخطأ قراءة النصوص القديمة قراءه تقليدية ،فمن مهام النقاد المعاصرون قراءة نصوص الماضي بطرق حديثة ومبتكرة ، كجزء من رغبتهم في أضاءة النص برؤية تختلف عما هو تقليدي ، وبالتالي فإن ( تناولها من وجهة نظر النقد البيئي ربما تكشف عن افكار ذات صلة مباشرة باهتمامات النقد البيئي، ومنها فهم المشكلات البيئية الحالية)(15). فلا يتم فهم النص تماماً إذا اعيد فقط إلى السياق الثقافي لوقت انتاجه ،فالقصيدة السابقة يمكن ان تتجاوز معانيها الوضع الذي حدثت فيه ، إذ يمكن ان تكون الصورة تعبير عن سياق يشمل الحاضر و المستقبل غير المؤكد ، فعلى الرغم من ان القارئ القديم هو جزء من حالة النص موضوع الخلاف لكنه ليس الضامن لفهم أكثر أمانا له.

و يعمم غلكرست هذه الفكرة إذ يقول ( ومن المهم ان نلاحظ بان الأدب ما قبل الحديث يمكن ان يستبق فحسب فهمنا الحالي للعمليات البيئية، إذ يصبح الأدب ...، مدركا جدا للمشكلات البيئية)(16). و بالتالي تعد القراءة البيئية للنصوص الادبية القديمة في التاريخ أحد أعراض هذا الادراك ( كتبت جيلين دارسي: ان قراءة البيئة عبر الطريقة التاريخية تؤرخ للحظة اللازمة الحالية ، بجعل اللغات البيئية في الماضي تتحدث إلى الحاضر ،عبر ربط طويل ومتنوع في الفكر ، حول العلاقات بين الطقس والمناخ والثقافات البشرية ، بدلاً من ان يكون هناك انقطاع جذري مع هؤلاء، فلا يمكن أن تكون القراءة النقدية مجرد بعض فعل الاسترجاع المفترض، و لكنها أصبحت الأن مقياساً لا رجعة فيه في الوعي والفهم)(17).

كما يقترح العديد من النقاد البيئيين المعاصرين ، توجيه الانتباه بشكل عام إلى النصوص الأدبية تلك التي لها جذور في التراث، لكونها تجسيد للقيم التي يأملون الترويج لها في الكتابة عن الطبيعة، و التي تبعث علي روح الالتزام بأخلاق الاقامة ، و استكشاف الأماكن البرية ، كونها تحض على ضرورة وجود حماية لتلك الأراضي البكر في الوطن(18).

وبهذا يدخل شعر الطبيعة أو الشعر الذي لا يتناول البيئية بشكل مباشر مجال النقد البيئي شأنه شأن الشعر البيئي الحديث ؛ ذلك لان الشعراء متورطون كما يشير جونثان بات مع الطبيعة المزدوجة وجودياً للشعر، إذ يصف بات الشعرية بأنها( اللغة التي تعيدنا إلى وطننا( oikos ) اي المنزل، و ان هذه الازدواجية الوجودية هي شرط مسبق لأي استخدام شعري، عندها يكون الشعر هو تمثيل للعالم من حولنا)(19) .

كما ان البيئات تحتل حيزا كبيراً من الأدب القديم ،و يؤكد النقاد بان كل الشعر هو شعر بيئي بمعنى من المعاني ، و السبب في ذلك ان( القصيدة نفسها تنطوي على مكان اي بيئة...، فلا يكاد يخلو شعر من وجود البيئة كمرتكز فني او موضوعي فيه)(20). فالإنسان منغمس بعالم الطبيعة ( موصول بأوثق الصلات إلى امكنتها وأزمنتها ،مشدود بقوة الطبيعة نفسها. ومعطيات البيئة هي مما يحاصره أنى ولى وجهه... و البيئة جزء أصيل من التكوين النفسي والثقافي للإنسان ، بل إن أثر هذه


DOI:10.52113/uj05/023-16/819-825

العوامل البيئية على المفاهيم الأخلاقية والجمالية للشعوب هو أثر بين وعميق) (21).

ويشير الدكتور أبو الفضل بدران إلى ان الشعر البيئي هو الشعر القائم على الإحساس و الوعي بالبيئة ،مما يحول الشعر الذي يصف الطبيعة إلى شعر بيئي يضم الشعر العربي كله ، و يؤكد بان الشعر العربي في اغلبه جاء ( احتفاء بالبيئة ... و ان مصطلح الأدب البيئي يشترط إحساس الكاتب بالبيئة... لكن الشاعر العربي ما فتئ يحس بالطبيعة مبهورا بها، و محاورا الكائنات الحية بل الجماد منها أيضاً)(22) ، ويورد رأياً آخر يقول فيه :(ربما كان النقد الأدبي البيئي من أقرب المناهج النقدية إلى أدبنا العربي، فالبيئة تشكل مرتكزا واضحا في التراث الأدبي العربي وفي أدبنا الحديث، ومن هنا فإن تطبيق هذا المنهج على الأدب العربي ربما يستكشف رؤى لم تكن من قبل واضحة)(23).

وهناك من يؤكد هذا التوجه ومنهم محمد يوب فيقول : (وللنقد الايكولوجي جذور تاريخية في التراث الأدبي الإنساني القديم؛ باتخاذه وسيلة لوصف الطبيعة في الشعر العربي؛ فالشعر الجاهلي والعباسي والأندلسي مثلاً هو شعر بيئة؛ ورصدٌ لمجموعة من الخصائص الفنية والجمالية القادمة من تأثير الطبيعة في نفسية الشعراء)(24). وهو يتوافق في هذا الفهم مع ما اشارت اليه اورسولا. ك. هايزه ، إذ تقول ( فعلى الرغم من أن النقد "الأخضر" اختصاص حديث نسبيًّا، فإن دراسة الطبيعة والعلاقات بين البشر والطبيعة، في الأدب والفن، ليست حديثة. يعود النقد الايكولوجي بأفكاره إلى تراث طويل من النقد يقارب الطبيعة كموضوع جمالي، لا كموضوع علمي، ويرى غالباً أن التحليل العلمي يعيق الإدراك الجمالي)(25). وبالتالي فان الشعر العباسي كأدب قديم يقع ضمن ملامح الخطوط الرئيسية للنقد البيئي ،الذي يقيم (ما يخبرنا التاريخ و ما يقوله الأدب والشعر، ليكون أكثر فلسفة و أكثر جاذبية ؛ لان الشعر أكثر تلازما مع الكوني والتاريخي أكثر مما هو منفصل عنها)(26).

وبالتالي يمكن قراءه الشعر العباسي والشعر القديم بشكل عام وفق مبادئ النقد البيئي الحديث ، مما يثري الجوانب الايكولوجية التي يستكشفها هذا النقد،عبر الكشف عن الأفكار والصور التي تعكس طبيعة الاهتمام بالبيئة في ثقافة ذلك العصر ، من خلال أعادة النظر في كيفية تخيل النصوص الادبية التي تصف منذ ما يزيد عن الف سنة التفاعل و التشابك بين البشر و عوالم الطبيعة.

## الخاتمة:

-الشعر البيئي ادب ظهر حديثا لمعالجة القضايا و الموضوعات البيئية الملحة التي احتلت حيزا كبيرا في الفكر المعاصر بسبب تداعيات الازمة البيئية على الواقع و الفكر و امتدادها الى الادب.

-شعر الطبيعة مباين للشعر البيئي فهو ادب قائم على الوصف و التشبيه و الاستعارة يتخذ من الطبيعة كمكملات تزيد الصورة جمالا و حيوية .

-يتقاطع الشعر البيئي مع شعر الطبيعة التقليدي باهتمامهما بعناصر الطبيعة والاحساس بها و محاولة تقديمها للقارئ بصور تجعله مبهورا بها .

-تعمل الصور الشعرية التي تقدم البيئة الطبيعة بأساليب ادبية الى تقريبها من القارئ ليكون اكثر تأثرا بها و بالتالي تعزز من العلاقات البشرية مع غير البشر، و هو ما يسعى الى بيانه النقد الادبي البيئي.

## الإحالات و الهوامش:

1- القيم الفنية المستحدثة في الشعر العباسي من بشار الى ابن المعتز، د. توفيق الفيل ،مطبوعات جامعة الكويت. 1984، ط1: 238.

2- من اجل لغة خضراء : محاولة في فهم ادب البيئية ونقده، د خميس ادامي ، مجلة ابوليوس ، المجلد 80 العدد 20 ،جويلية ، 2021:: 107.

3- ينظر: نسق النسوية البيئية في رواية حديقة حياة للطيفة الدليمي ،أ.د ايمان مطر السلطاني ، أ.د.م زياد طارق العلي ، و رواء جليل الجنابي ، Route Educational & Social Science Journal 626 Volume 6(2);January 2019 :631-632.


DOI:10.52113/uj05/023-16/819-825

4- ينظر: النقد البيئي ، مقدمات ، مقاربات ، تطبيقات، اعداد و ترجمة ، نجاح الجبيلي ، دار شهريار، ط1، 2021م : 12.

5- المصدر نفسه : 45

6-An Eco-critical Approach to Chaucer. Representations of the Natural World in the English Literature of the Middle Ages ،SIMONA ALIAS ،UNIVERSITÀ DEGLI STUDI DI TRENTO: 2010-2011:25.

7- النقد الايكولوجي الطبيعة ين النظرية و الممارسة الاديتين ، مايكل برانش.

http://maaber.50megs.com/issue_june08/literature2.htm

8- الكتابة و الاختلاف ، جاك دريدا ، ترجمة كاظم جهاد ، دار توبقال للنشر ، ط1 ، 1988 : 87.

9- نسق النسوية البيئية في رواية حديقة حياة للطيفة الدليمي :631-632.

10- بلاغة الخطاب وعلم النص ، صلاح فضل ، مكتبة لبنان الشركة المصرية العالمية للنشر ، ط1 ، 1996: 147.

.see: An Eco-critical Approach to Chaucer:2511-

12- النقد الايكولوجي الطبيعة ين النظرية و الممارسة الاديتين ، مايكل برانش

.http://maaber.50megs.com/issue_june08/literature2.htm

13-Acompamiom to environmental philosophy, dale amieson,blackwll publishers,2001: 252

14-The Incompleat Eco-Philosopher, Anthony Weston ,university of new york ,2009:4

15-Ecocriticism on the Edge65:

16- ينظر: النقد البيئي ، مقدمات ، مقاربات ، تطبيقات : 312 .

17-Ecocriticism on the Edge ،The Anthropocene as a threshold concept،Timothy Clark ،Bloomsbury Academic،2015 61:

18- ينظر : النقد البيئي ، مقدمات ، مقاربات ، تطبيقات : 71

19-see: Ecopoetry Definition and History ،https://thefarfield.kscopen.org/poetics/wpcontent/uploads/2015/05/ecopoetry-encyclopedia-entry.pdf: 9-10

20- النقد البيئي ، مقدمات ، مقاربات ، تطبيقات : 312

21- من أجل لغة خضراء: محاولة في فهم أدب البيئة ونقده: 105

22- اهمية النقد الأدبي البيئي في الدراسات النقدية، محمد ابو الفضل بدران ، المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية : 196

23- المصدر نفسه : 196

24- المنهج الايكولوجي و المقاربة النقدية، محمد يوب: https://alraipress.com/news22589.html

25- العلم والنَّقد الايكولوجي ، اورسولا. ك. هايزه:http://www.maaber.org/issue_may08/deep_ecology1.htm

26-Practical Ecocriticism Literature Biology and Invironment ، Glena Love ،University of Vrirginia Charlottes ville ،and london23: 2003

## المصادر باللغة العربية :

1- أهمية النقد الأدبي البيئي في الدراسات النقدية، محمد ابو الفضل بدران ، المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية .

2-بلاغة الخطاب وعلم النص ، صلاح فضل ، مكتبة لبنان الشركة المصرية العالمية للنشر ، ط1 ، 1996: 147.

3-العلم والنَّقد الايكولوجي ، اورسولا. ك. هايزه:

http://www.maaber.org/issue_may08/deep_ecology1.htm

4-القيم الفنية المستحدثة في الشعر العباسي من بشار الى ابن المعتز، د. توفيق الفيل ،مطبوعات جامعة الكويت، ط1، .1984.

5-الكتابة و الاختلاف ، جاك دريدا ، ترجمة كاظم جهاد ، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء ، ط1 ، 1988.

6-من اجل لغة خضراء : محاولة في فهم ادب البيئة ونقده، د خميس ادامي ، مجلة ابوليوس ، المجلد 80 العدد 20 ،جويلية ، 2021م.

7-المنهج الايكولوجي و المقاربة النقدية، محمد يوب:https://alraipress.com/news22589.html

8-نسق النسوية البيئية في رواية حديقة حياة للطيفة الدليمي ،أ.د إيمان مطر السلطاني ، أ.د.م زياد طارق العلي ، و رواء جليل


DOI:10.52113/uj05/023-16/819-825

## Abbasid nature poetry towards an ecocritical practice

Nidal Jabri Tabour
Walid Shaker Al-Naas

Al-Muthanna University / College of Education for Human Sciences

**Abstract**

Environmental poetry contrasts with the traditional nature poetry in our Arab heritage (Abbasid poetry as a model). On exploitation, depletion and human supremacy. As for nature poetry, it is mostly descriptive poetry of nature, and it may be taken as a metaphor, symbol or analogy that adorns their poetic images. However, nature poetry intersects with environmental poetry by observing the elements of nature in the act of writing, which indicates a deep awareness of its importance and appreciation for it until it occupied a large part From my poetic image, Abbasid nature poetry, through ecological critical reading, shows a quest to strengthen our relationship with the non-human other, and consider it a measure of the original features that human actions and humans resemble.

**keywords: Environmental poetry, nature poetry, environmental literary criticism, Abbasid poetry**.

الجنابي ، Route Educational & Social Science Journal 626 . Volume 6(2);January 2019

9-النقد الايكولوجي الطبيعة ين النظرية و الممارسة الاديتين ،مايكلبرانش.

http://maaber.50megs.com/issue_june08/literature2.htm

10-النقد البيئي ، مقدمات ، مقاربات ، تطبيقات، اعداد و ترجمة ، نجاح الجبيلي ، دار شهريار، ط1، 2021م.

**المصادر باللغة الانكليزية :**

1-Acompamiom to environmental philosophy, dale amieson,blackwll publishers,2001

2-An Eco-critical Approach to Chaucer. Representations of the Natural World in the English Literature of the Middle Ages ،simona alias ،università degli studi di trento: 2010- 2011

3-Ecocriticism on the Edge ،The Anthropocene as a threshold concept،Timothy Clark ،Bloomsbury Academic،2015 :

4-Ecopoetry Definition and istory،https://thefarfield.kscopen.org/poetics/wpcontent/uploads/2015/05/ecopoetry-encyclopedia-entry.pdf.

5-Practical Ecocriticism Literature Biology and Invironment ،Glena Love ،University of Vrirginia Charlottes ville ،and London. 2003

6-The Incompleat Eco-Philosopher, Anthony Weston ,university of new york ,2009.